

اثر استراتيجية الخطوات السبع في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلّبات

م.د. دعاء محب الدين أحمد
ا.د. طارق عبد الرحمن محمود
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
كلية المعارف الجامعة

ملخص البحث العربي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الاتكالية المعرفية للطلّبات والتعرف على اثر إستراتيجية الخطوات السبع في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لدى عينة البحث ، اما فرضا البحث فهي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للطلّبات وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للطلّبات ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي نو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي على عينة من ٤٠ طالبة من طالبات المرحلة الرابعة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة وقد اجرت مقياس الاتكالية المعرفية على عينة التجربة الرئيسية فضلا عن اجراء اختبارات المهارة بعدها تم تطبيق المنهج الخاص بإستراتيجية الخطوات السبع ومن ثم استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الملائمة لاستخراج النتائج وعلى ضوء النتائج توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات منها الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية الخطوات السبع له اثر ايجابي في الاتكالية المعرفية وتقوم المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية الخطوات السبع على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في الكلية في تعلم المهارات وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي اعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية الخطوات السبع في تعلم المهارات بكرة السلة لدورها الفعال في تعلم المهارات والتنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع المتعلمين على تعلم المهارات والحصول على التشويق والإثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .

The effect of the seven-step strategy on cognitive dependency and learning some offensive skills in basketball for students

M. Dr. Doaa Moheb El Din Ahmed A Dr. Tariq Abdel Rahman

The study aimed to identify the degree of cognitive dependency of the students and to identify the effect of the seven-step strategy on cognitive dependency and to learn some offensive skills combined with basketball among the research sample. As for the research hypothesis, there are statistically significant differences between the results of the pre and post tests of the control and experimental research groups in cognitive dependency

And he learned some offensive skills combined with basketball for female students, and there are statistically significant differences between the control and experimental research groups in the results of the dimensional tests in the cognitive dependency and learning some offensive skills combined with the basketball for female students, and the researchers used the experimental approach with the experimental and control groups with the pre and post tests on his own 40 female students of the second stage in the Department of Physical Education and Sports Sciences / University College of Knowledge and the cognitive dependency measure was conducted on the sample of the main experiment as well as taking skill tests after which the curriculum for the seven-step strategy was applied, and then the researchers used appropriate statistical means to extract the results and in light of the results Recommend The two researchers have drawn to a number of conclusions, including the educational units prepared according to the seven-step strategy, which has a positive effect on cognitive dependency and the superiority of the experimental group, which used the seven-step strategy over the control group, which used the approach followed in the college in learning skills, and in light of the conclusions the researchers recommend the following to adopt the educational units Prepared according to the strategy of the seven steps in learning skills in basketball for its effective role in learning skills and diversifying the teaching strategies used by the teacher in order to encourage learners to learn skills, get excitement and excitement, and move away from boredom and monotony

١-التعريف بالبحث :

١-١مقدمه البحث وأهميته:

يشهد العالم المعاصر الكثير من الثورات العلمية والمعلوماتية التي نعيشها على مر القرون والذي انعكس على التعليم بوصفه الأداة الفعالة لوجود أساس لقاعدة علمية قوية وأننا نحتاج إلى إنسان مبدع ومبتكر ، ولا يمكن تحقيق هذا من دون تعلم يواكب تطور متطلبات العصر ليساهموا في هذا التغير السريع الذي يجتاح العالم.

ولإيجاد استراتيجيات تعليمية أكثر فاعليه وتأثير بالمتعلم لا بد من أن يتمكن المتعلمون من اكتساب المعلومات التي تفيدهم في مواجهة المواقف الجديدة والاستفادة منها في تغير الأفكار وإصدار الأحكام وتوليد أفكار جديدة حول التعلم الأفضل لكي يكونوا قادرين على تحقيق أهداف مختلفة من خلال التعلم .

ولذلك يكون التعلم باستخدام الإستراتيجية المناسبة مصدرا مؤثرا من خلال جعل المدرسين والمتعلمين متفاعلين في العملية التعليمية ولأنها تركز على تطويرهم وتوجيههم وإرشادهم إلى إن يتعلموا بأنفسهم لتسهيل عملية تعلمهم وجعلها عنصرا حيويا وفعالاً .
ومن الاستراتيجيات التي تقوم على أساس هذه النظرية إستراتيجية التدريس بالخطوات السبع التي تعتمد على سبع خطوات إجرائية تتبع نظرية التعلم البنائي الذي يساعد المتعلمين على التفكير

وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم الأمر الذي يثير جانبي الدماغ ويحثه على الاستجابة والعمل النشط والاكتشاف وانجاز المهام وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة .

وتعد الاتكالية المعرفية احد المظاهر النفسية المرتبطة بالأداء الرياضي التي يجب الاهتمام بها في جميع مراحل التدريس . وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي أخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم والتي تحتوي في مضمونها عدداً من المهارات الهجومية المركبة، إذ تعد المهارات الهجومية المركبة من المهارات المهمة و الصعبة والتي لا يستطيع اللاعب أداءها بسهولة، إذ أنها تحتاج إلى وقت أطول ومجهود اكبر من اجل تعلمها وإتقانها إذ إن تعلمها وإتقانها يعد عنصراً فعالاً في تحقيق أفضل النتائج في المباريات.ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على اثر استخدام إستراتيجية الخطوات السبع في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلّبات والتي تساعد في عملية التعلم .

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثان كونهما تدريسيين وجدا إن المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة تعد من المهارات الصعبة، ولاحظا بأن الطالّبات يجدن صعوبة في تعلم وإتقان تلك المهارات، ومن خلال متابعة الباحثان لآليات عمليات التدريس والتعليم لمختلف المهارات فأن هناك الكثير من الإستراتيجيات التعليمية التي طرحت على الساحة العلمية لم تستخدم وتجرب خلال عمليات تعلم المهارات المختلفة ، لذا ارتأ الباحثان تسليط الضوء على إستراتيجية التدريس بالخطوات السبع لما تتميز به هذه الإستراتيجية من تنمية للعمليات العقلية اذ تعتمد على استثارة ذهن المتعلمات نحو الاستكشاف والتفكير والبحث المستمر عن الحقائق المتعلقة بالمهارات الهجومية المركبة وبالتالي نقل من الاتكالية المعرفية للطلّبات وتحسن من عملية التعلم

٣-١ أهداف البحث:

١- التعرف على درجة الاتكالية المعرفية للطلّبات .

٢- التعرف على اثر إستراتيجية الخطوات السبع في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة لدى عينة البحث.

٤-١ فرضا البحث :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للطلّبات.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعديّة في الاتكالية المعرفية وتعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للطلّبات.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري:-عينه من طالبات المرحلة الرابعة في كلية المعارف الجامعة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٨-١٠-٢٠١٩ إلى ٣-١-٢٠٢٠

٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة الداخلية والقاعات الدراسية في كلية المعارف الجامعة/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ إستراتيجية الخطوات السبع : "هي إستراتيجية تدريسية فعالة تعتمد على سبع خطوات إجرائية حيث تتبع هذه الإستراتيجية نظرية التعلم البنائي وتقوم على سبع خطوات أساسية تساعد المتعلمين على التفكير وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم"(٢٦:٣) .

٢-٦-١ الاتكالية المعرفية : هي استجابات يربطها نوع من الوحدة إذ تكون هذه الاستجابات مترابطة وتتسم بسوء الاستقرار الانفعالي وضعف الفرد على تحمل المسؤولية(٥١:٧)

٣-٦-١ المهارات المركبة: هي الحركات التي تتكون من ارتباط أو دمج مهارتي ناو أكثر أي تتكون من وحدتين حركيتين أو أكثر وتؤدي بشكل مركب إذ يتطلب من اللاعبين عند أدائها القيام بحركات في سلسلة متعاقبة ومترابطة بشكل مركب وتحتاج إلى وقت أطول ومجهود أكبر عند الأداء أكثر من المهارات الفردية.(٦ : ٤٥-٤٦)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث

٢-٣ مجتمع البحث وعينته : تحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في كلية المعارف الجامعة /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) والبالغ عددهن (٤٤) طالبة في الصفوف الدراسية تم اختيارها بالطريقة العمدية، وقد اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة إذ كانت شعبة (أ) في الدراسة الصباحية هي المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (٢٠) طالبة وشعبة (أ) في الدراسة المسائية هي المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (٢٤) طالبة ليكون العدد الكلي (٤٤) طالبة إما عينة التجربة الاستطلاعية فقد تم اختيارها من شعبة (أ) في الدراسة الصباحية والبالغ عددهن (٤)

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

١-٣-٣ الوسائل المستخدمة في البحث:

١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية ٢- الاستبانة ٣- الخبراء والمختصون ٤- لاختبارات الموضوعية

٣-٢-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

١- ملعب كرة سلة وملحقاته ٢- جهاز حاسوب الكتروني نوع Dell عدد (١) ٣- شريط قياس لقياس المسافات ٤- شريط لاصق ٥- ساعة توقيت يدوية ٦- صافرة ٧- لوحات توضح المخططات ٨- أفلام رصاص مع ممحاة ٩- صور توضح طريقة الأداء الفني للمهارات المختارة في البحث

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ تحديد المقياس والاختبارات:

٣-٤-١-١ مقياس الاتكالية المعرفية: بعد الاطلاع على مجموعة من المصادر والمراجع العلمية في اختصاص طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس توصل الباحثان الى مقياس الاتكالية المعرفية وعمل الباحثان على اختيار المقياس الذي أعدته (٢:٧٦) وتم تحديد مجالين للمقياس هما المجال الانفعالي والمجال الشخصي وهي :-

المجال الأول : المجال الانفعالي :- وهو شعور الفرد بالقلق مصحوبا بنقل المزاج وسوء الاستقرار انفعاليا .

المجال الثاني : المجال الشخصي :- هو فقدان ثقة الفرد بنفسه وضعفه في تحمل المسؤولية مع اعتماده على إمكاناته الشخصية .

وكل مجال يتكون من (١٧) فقرة اذ يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٤) فقرة طبق بصورة النهائية وقد ثبت صدق وثبات المقياس وثباته في صورته النهائية والملحق (٢) يبين الفقرات جميعها .

أسلوب تصحيح مقياس الاتكالية المعرفية: صححت مقياس الاتكالية المعرفية على أساس (٣٤) فقرة بعد ان حددت اوزان لبدائل الاستجابة وهي (١،٢،٣،٤) على التوالي ، اما بدائل الإجابة نحو مضمون الفقرة فهي (أوافق بشدة ،أوافق بدرجة متوسطة، أوافق قليلا ، لا أوافق) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين (١٣٦-٣٤) وبمتوسط فرضي (٨٥) بمعنى ان كلما ارتفعت درجة الطالبات فهذا يشير الى الاتجاه نحو الاتكالية المعرفية وكلما انخفضت درجة الطالبات فهذا يشير الى الاتجاه نحو العكس وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس من جمع درجات استجاباته على الفقرات جميعها .

٣-٤-١-٢ تحديد المهارات: تم تحديد المهارات الهجومية المركبة

٣-٤-١-٣ تحديد الاختبارات:-

الاختبار الأول:(٤:١١٧)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستلام والطبقة (المحاورة) العالية المنتهية بالتصويب السلمي.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة السلة، وأربعة حواجز، وشاخص، وكرات سلة عدد (٨) قانونية، وشريط قياس جلدي (٢٠م)، وشريط لاصق، وساعة توقيت إلكترونية، وكريسيان، وصافرة.

- تحدد نقطة مركزية أسفل السلة يعتمد عليها في تأشير النقاط الرئيسية.

- تحدد نقطتان الأولى منها أمامية ببعد (٣٥,٨م) عن النقطة المركزية، والثانية على الجانب الأيسر البعيد ببعد (٧,٧٩م) عن النقطة المركزية والتي بدورها تبتعد عن الخط الجانبي (١م)، وتمثل إن وقفة اللاعب المختبر.

* وضع أربعة حواجز (ارتفاع العمود لكل منهما ٢ م والحاجز المعلق على كل واحد منهما بطول ١٠٠ سم من الأعلى وعرضه ٥٠ سم) اثنان منهما على بعد (٧٥ سم)

وبشكل مواجه للاعب المختبر، والآخر إن يمين ويسار النقطة المركزية داخل المنطقة ببعد (٣,٢٥م، ٢,٢١م) على التوالي.

* وضع شاخص على بعد (٥٠ سم) من نهاية خط الرمية الحرة (جهة اليسار للنقطة المركزية) للفصل بدخول للاعب المختبر إلى داخل المنطقة من الجانبين (اليمين واليسار)

* تحدد نقطتان الأولى منها أمامية وعلى بعد (٣٥,٨م) عن النقطة المركزية، والأخرى على الجانب الأيسر البعيد ببعد (٧,٧٩م) التي تبتعد عن الخط الجانبي (١م)، وتمثل ان وقفة أحد أفراد فريق العمل الذي يسلم الكرة لكلن قطة

وصف الأداء:

* يقف اللاعب المختبر على النقطة الأولى (الأمامية) والمؤشرة على الأرض، وفي الوقت نفسه يقف اثنان من أفراد فريق العمل ومعهم الكرة على النقطتين المحددتين.

* عند إشارة البدء (صافرة) يتم تسليم الكرة (مناولة صدرية باليدين) من الجانب الأيمن للاعب المختبر، الذي يؤدي الاستلام والطبقة (المحاورة) العالية مباشرةً باتجاه السلة، وعلى يمين الشاخص الموجود لأداء التصويب السلمي لمحاولة واحدة (التسليم يكون من الجانب الأيمن)، ومن ثم الانتقال إلى النقطة الثانية (الجانبية) لأداء محاولة أخرى باتجاه السلة وعلى يسار الشاخص الموجود (التسليم يكون من النقطة الأمامية)، ومن ثم الرجوع إلى النقطة الأولى

(الأمامية) لتكملة المحاولات الست بالطريقة نفسها وبالتبادل، وكما موضح في الخطوات (١،٢،٣،٤،٥،٦).

* يؤدي اللاعب المختبر ثم إن محاولات مقسمة إلى (أربع محاولات من النقطة الأولى وأربع محاولات من النقطة الثانية وبالتبادل).

- شروط الاختبار:

* السرعة في الأداء، ومساعدة اللاعب المختبر (التنبيه) لأداء المحاولات من أماكنها المحددة، ويقوم أحد أفراد فريق العمل الواقف على يسار اللاعب المختبر بتسليم (٤) كرات و(٤) كرات من أحد أفراد فريق العمل الثاني الواقف على يمين اللاعب المختبر بالتبادل وعلى وفق وصف الأداء، ومراقبة الخطوات الصحيحة والذراع الصحيحة للتصويب السلمي، ولكل لاعب محاولتان خاطئتان فقط.

-إدارة الاختبار:

* مؤقت: يقوم بإعطاء إشارة البدء فضلاً عن حساب الزمن المستغرق لأداء الاختبار.
-مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتأشير كل من المحاولات الناجحة والفاشلة والزمن ثانياً.

-حساب الدرجة:

* يحسب الوقت منذ استلام اللاعب المختبر الكرة حتى نهاية المحاولة الثمان بعد أن تترك الكرة يد اللاعب المختبر.

* تقسيم الزمن على (٦٠ثا).

* تحسب للاعب درجة عن كل حالة تصويب بالقفز ناجحة.

* تحسب للاعب (صفر) من الدرجات عن كل حالة تصويب سلمي فاشل أو أداء غير صحيح.

* جمع درجات (الدقة) المحاولات الناجحة.

*الدرجة الكلية (النهائية): تقسيم ناتج الدقة على الزمن.

الاختبار الثاني:(٤:١٢٩)

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز - نقطتان الأدوات اللازمة: ملعب كرة السلة، وثلاثة حواجز، وكرات سلة عدد (١٠) قانونية، وشريط قياس جلدي (٢٠م)، وشريط لاصق، وساعة توقيت إلكترونية، وكرسيان، وصافرة.
الإجراءات: أنظر الشكل (٢).

* تحدد نقطة مركزية أسفل السلة، التي يعتمد عليها في تأشير النقاط الرئيسية.

* تحدد ثلاث نقاط الأولى منها أمامية على بعد (٤, ٤٣م) عن النقطة المركزية، والثانية والثالثة جانبي النقطة المركزية (داخل المنطقة) بعد كل منهما (٣, ٢٥م) عن النقطة المركزية، وتمثل وقفة اللاعب المختبر.

* وضع ثلاثة حواجز (ارتفاع العمود لكل منهما ٢م والحاجز المعلق على كل واحد منهما بطول ١٠٠سم من الأعلى وعرضه ٥٠سم) على بعد (٧٥سم) وباتجاه اللاعب المختبر.

* تحدد نقطتان على الجانبين البعيدين للنقطة المركزية ببعد (٨م)، وتمثلان وقفة أحد أفراد فريق العمل الذي يسلم الكرة لكل جانب، وهذه النقطة تبتعد عن الخط الجانبي (١, ٥٠م).

وصف الأداء:

- يقف اللاعب المختبر على النقطة الأمامية المؤشرة على الأرض، وفي الوقت نفسه يقف اثنان من أفراد فريق العمل ومعهما الكرة على النقطتين المحددتين.

- عند إشارة البدء (صافرة) يتم تسليم الكرة (مناولة صدرية باليدين) من الجانب الأيمن للاعب المختبر الذي يؤدي الإستلام المنتهي بالتصويب بالقفز (نقطتين) مباشرة لمحاولتين، ومن ثم الانتقال إلى النقطة الثانية لمحاولتين آخرين، ومن ثم العودة إلى النقطة الأولى لمحاولتين (التسليم يكون من جانب اليسار) ومن ثم الانتقال إلى النقطة الثالثة لأداء محاولتين والعودة إلى النقطة الأولى (التسليم يكون من الجانب الأيمن) لأداء آخر محاولتين، وكما موضح في الخطوات (١, ٢, ٣, ٤).

- يؤدي اللاعب المختبر عشر محاولات مقسمة على (محاولتين أماميتين - محاولتين جانب أيمن - محاولتين أماميتين - محاولتين جانب أيسر - محاولتين أماميتين).

شروط الاختبار:

- السرعة في الأداء، ومساعدة اللاعب المختبر (التنبيه) لأداء المحاولات من أماكنها المحددة، ويقوم أحد أفراد فريق العمل الواقف على يمين اللاعب المختبر بتسليم (٦) كرات (كرتين متتاليتين لثلاث مرات) وعلى وفق وصف الأداء ومن ثم (٤) كرات (كرتين متتالية لمرتين) من أحد أفراد فريق العمل الثاني الواقف على يسار اللاعب المختبر، ولكل لاعب محاولتان خاطئتان فقط.

إدارة الاختبار:

- مؤقت: يقوم بإعطاء إشارة البدء فضلاً عن حساب الزمن المستغرق لأداء الاختبار.

- مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتأشير كل من المحاولات الناجحة والفاشلة والزمن ثانياً.

حساب الدرجة:

- يحسب الوقت منذ استلام اللاعب المختبر الكرة حتى نهاية المحاولة العاشرة بعد أن تترك الكرة يد اللاعب المختبر.

-تقسيم الزمن على (٦٠ ثا) .

-تحسب للاعب درجة واحدة عن كل حالة تصويب بالقفز ناجحة.

-تحسب للاعب (صفر) من الدرجات عن كل حالة تصويب بالقفز فاشلة.

-جمع درجات (الدقة) المحاولات الناجحة.

-الدرجة الكلية (النهائية): تقسيم ناتج الدقة على الزمن.

٣-٤-١-٤-التجارب الاستطلاعية :

من التوصيات المهمة التي يوصي بها خبراء البحث العلمي لغرض الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها أجراء التجربة الاستطلاعية لذا قام الباحثان بأجرائها بيومين ، وتأكيداً لخطوات البحث العلمي ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته قام الباحثان بتنفيذ الأتي :

-جلسة علمية توضيحية مع أفراد فريق العمل المساعد، تم فيها إعطاء فكرة مختصرة عن موضوع البحث.

-وتوضيح الاختبارات التي ستعتمدها وكيفية تسجيل البيانات .

-ومن نتائج الجلسة تكونت صورة واضحة لأفراد فريق العمل المساعد عن طبيعة العمل

تم إجراء تجارب استطلاعية إذ اجري لليوم الأول تجربة استطلاعية لمقياس الاتكالية المعرفية في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء بتاريخ ١٠/٨/١٠ على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (٤) طالبات من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة في إحدى القاعات الدراسية ، وفي صباح يوم الأربعاء بتاريخ ١٠/٩/٢٠١٩ تم إجراء تجربته استطلاعيه للاختبارات المهارية المركبة وفي نفس اليوم تم اجراء وحدة تعليمية مختارة لأنموذج الاستقصاء الدوري في القاعة الداخلية

٢-٤-١-٥ الاختبارات القبليّة:-قاما الباحثان بأجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث والبالغ عددهم (٤٠) طالبة يوم الاثنين بتاريخ (١٦/١٠/٢٠١٩) قبل الشروع بالتجربة الرئيسيّة مع ضبط كافة المتغيرات.ولكي يكون عمل الباحثان من خط شروع واحد وبعد أن تم تقسيم مجموعتي البحث الضابطة

والتجريبية وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين قاما الباحثان باجراء التكافؤ بينهم في الاختبارات القبليّة المتضمنة الاختبارات المهارية العملية الخاصة بكرة السلة بالإضافة إلى مقياس الاتكالية المعرفية.والجدول (١) يبين نتائج التكافؤ ولمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة .

الجدول(١) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية القبليّة ومقياس الاتكالية

المعرفية

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ن	س	ع	ن	س	ع		
الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي	٢٠	١,٣٧	٠,٤٥٧	٢٠	١,٤٦	٠,٧٥٤	٠,٦٦١	غير معنوي
الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز	٢٠	٢,١٩	٠,٥٧٣	٢٠	٢,١٧	٠,٦١٤	٠,٠٥٧	غير معنوي
الاتكالية المعرفية	٢٠	٨٦,٤٣	١٠٠,٠٨٨	٢٠	٨٥,٧٧٢	١٣,٣٣٢	١٥,٠٩١	غير معنوي

٢-٤-٤ تنفيذ الدراسة الرئيسية:- قام الباحثان بوضع الوحدات إستراتيجية الخطوات السبع للمجموعة التجريبية بتاريخ ١٩/١٢/٢٠٢١ وموزعة على (٨) وحدات بواقع وحدة واحدة بالأسبوع إذ تم تطبيق الخطوات الخاصة بالإستراتيجية والتي تتمثل بي

١-مرحلة الإثارة / التنشيط: تهدف هذه المرحلة الى تحفيز الطالبات على اثاره فضولهم نحو تساؤلات عديدة حول المهارات.

* يهدف الباحثان من خلال هذه المرحلة الى تعليم وتفاعل الطالبات على كيفية استخدام المعلومات الجديدة لتحقيق اهداف الوحدة التعليمية وذلك من خلال معرفة الطالبات الى هدف الوحدة لتعلم المهارات قيد البحث على سبيل المثال، قدرتهن على تعلم المهارة بخطواتها او بأجزائها، و وعيهم لما يحتاجون من خبرات وقدرات بدنية وحركية ومهارية وخطوية. ومعرفتهن متى تستخدم المهارة وما الفائدة منها، ووعيهن لكيفية تحليل الأداء المهاري (التكنيك) اي معرفة اجزاء المهارة وقدرتهن على كيفية ربط كل جزء مع بعضها لأدائها بشكل كامل.

٢-مرحلة الاستكشاف: تهدف هذه المرحلة الى أرواء الفضول وحب الاستطلاع واكتشاف الأفكار والأنشطة التي لم تكن معروفة لهن من قبل والمعلومات السابقة تساعدهم في التعلم * يهدف الباحثان في هذه الخطوة الى تعليم الطالبات كيفية التعاون معاً لاستيعاب استخدام وتطوير هذه المرحلة من خلال عملية بناء الاجراءات وتنظيمها والتي تؤديها الطالبات للتوصل الى الأنجاز المطلوب الذي يحقق الهدف الذي وضع مسبقاً اي تعلم الطالبات على كيفية الاعتماد على النفس في استكشاف المهارات من خلال عملية التعلم في وصف المهارة وتقسيمها لهن من خلال التعلم.

٣-مرحلة التفسير / التوضيح: تهدف هذه المرحلة الى توضيح المفهوم المراد تعلمه بتوضيح المهارة بالشرح وتعريف المصطلحات الخاصة بالمهارة.

* يهدف الباحثان أيضاً من خلال هذه المرحلة الى تشجيع الطالبات على توضيح المفاهيم وتزويد الطالبات بالتفسيرات التامة عن المهارة، ويتم تعليمهم عن كيفية استخدام المهارات وتطويرها من خلال مراقبة أدائهن بصوره مستمرة مع اعطاء التغذية الراجعة لكل مهارة وكذلك

لاكتشاف نقاط ضعفهن وقوتهن ومعالجة نواحي قصورهن والسيطرة على خطواتهن من خلال توجيه المدرس لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية وتحقيق كل متعلمة ومدى استيعابها للمهارة.

٤ - **مرحلة التوسيع (التفكير التفصيلي):** في هذه المرحلة يتم اكتشاف التطبيقات الجديدة لتعلم المهارات وبشكل أوسع من خلال استخدام المعلومات المكتسبة للطالبات* يهدف الباحثان من خلال هذه المرحلة الى تعليم الطالبات على كيفية ربط المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة وكيفية استخدامها كوسيلة تزيد المتعلمات الكثير حول المهارة المتعلمة وتقويم الاستنتاجات الواقعية حول التعلم والتوسع فيه والعمل على التطبيق المباشر من قبل الطالبات

٥ - **مرحلة التمديد:** تهدف هذه المرحلة الى توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم حول المهارات.

يهدف الباحثان في هذه المرحلة الى الربط بين المهارات من خلال اتصال مهارة بالأخرى أثناء التعلم مع توضيح الأهمية والفائدة من ربط المهارة بالمهارات الأخرى .

٦ - **مرحلة التبادل / التغير:** وفي هذه المرحلة يحدث تبادل في الأفكار والخبرات المكتسبة من قبل الطالبات.

*يهدف الباحثان في هذه المرحلة الى اثارة تفاعل الطالبات من خلال طرح الأسئلة وتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات حول المهارات المتعلمة بين المتعلمات مع مراقبة المدرس إلى الطالبات وإعطاء التغذية الراجعة حول المهارة قيد البحث مع التشجيع المستمر من قبل المدرس في زرع حب التعاون بين الطالبات من خلال أو إثناء أداء المهارات وتبادل الآراء

٧ - **مرحلة الامتحان / الفحص:** في هذه المرحلة يتم تقييم تعلم المتعلمات للمهارات المتعلمة.* يهدف الباحثان في هذه المرحلة إلى تقويم المتعلمات من خلال تقييم الأداء الفني للمهارات وفهمها من قبل الطالبات التي قاموا بتطبيقها والتي تشمل المهارات الهجومية بكرة السلة وذلك من خلال تطبيقها من قبلهن مع إعطائهن تغذية راجعة لمعرفة مدى تمكنهن او معرفة المستوى الذي وصلن إليه عن طريق تفكيرهن بالمهارة بصورة صحيحة.

٣-٤-٥ **الاختبارات البعدية:** قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من المنهج التعليمي وذلك يوم السبت والاحد بتاريخ (١٨-١٩/١٢/٢٠١٩) على مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (٤٠) طالبة في القاعة الداخلية والقاعة النظرية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية المعارف الجامعة

٣-٥ **الوسائل الإحصائية**

لقد تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS

٤- **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :**

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة:
جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي	١,٣٧	٠,٤٥٧	٣,٣٠	١,٧١٢	٠,٩٩٣	٩,٥٠٣
الاستلام المنتهية بالتصويب بالقفز	٢,١٩	٠,٥٧٣	٤,٨٣	١,٣٧٥	١,١٨٦	١٠,٩٠٨
الاتكالية المعرفية	٨٦,٤٣	١٠,٠٨٨	٧٨,٤٣٤	٩,١٦٥٥	٨,٠٠١	١٥,٠٩١

بلغت قيمة ت الجدولية (١,٧٤١) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩

يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، إذ أظهرت النتائج ان قيم ت المحسوبة لمهارة الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي والاستلام المنتهية بالتصويب بالقفز والاتكالية المعرفية كانت اعلى من قيمة ت الجدولية والبالغة (١,٧١٤) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ بمعنى توجد فروق معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمتغيرات المبحوثة ولصالح الاختبار البعدي، ويعزوا الباحثان الفرق المعنوي للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي الى الالية التي تتمحور عليها استراتيجيات الخطوات السبع وهي (الاثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد، التبادل، الفحص) والتي من خلالها يتم النقاش والحوار مما ساعد الطالبات على تنظيم وتعزيز تفكيرهن اذ صيغت هذه الإستراتيجية بحيث تحتوي على أنشطة تعليمية تتحدى قدرات الطالبات وتضعهن في مواقف تعليمية بحيث يكن قادرات على الدفاع عن افكارهن ومحاولة تبريرها وتوضيح وجهات النظر وهذا بدوره يعمل على تعزيز الية عمل الدماغ ويفعل من قدراته واستجاباته للموضوعات المتعلمة وبالتالي تقلل من الاتكالية المعرفية(١:٥٤)(٥:١٠٢).

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة:
جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
الإستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي	١,٤٦	٠,٧٥٤	٢,١٠	٠,٩٨٤	٤,٥٣١	معنوي
الإستلام المنتهي بالتصويب بالقفز	٢,١٧	٠,٦١٤	٣,٢٣	٠,٨٧٢	٦,٢٧٨	معنوي
الاتكالية المعرفية	٨٥,٧٧٢	١٣,٣٣٢	٨٥,٩٤٣	١٠,٨٥٩	٧,٣١٠٢	معنوي

بلغت قيمة ت الجدولية (١,٧٢٥) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩

يبين الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، إذ أظهرت النتائج ان قيم ت المحسوبة لمهارة الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي والإستلام المنتهي بالتصويب بالقفز والاتكالية المعرفية كانت اعلى من قيمة ت الجدولية والبالغة (١,٧٢٥) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩ بمعنى توجد فروق معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمتغيرات المبحوثة ولصالح الاختبار البعدي، ويعزوا الباحثان تلك الفروق المعنوية في الاختبارات مهارية قيد البحث الى مفردات المنهج المستخدم من قبل التدريسي اذ ان المنهج المستخدم كان مخططا ومدروسا وفق أسس علمية صحيحة مما أدى إلى تحقيق الفاعلية الأدائية للطالبات ومن ضمن الأسباب أيضا خبرة مدرسة المادة وأسلوبها الخاص في إيصال المعلومة وذلك عن طريق الشرح الوافي والعرض الواضح والتطبيق

٤-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات مهارية قيد البحث وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين

التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
الاستلام والطبقة العالية المنتهية بالتصويب السلمي	٣,٣٠	١,٧١٢	٢,١٠	٠,٩٨٤	٢,٧٧٨	معنوي
الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز	٤,٨٣	١,٣٧٥	٣,٢٣	٠,٨٧٢	٤,٥٣٦	معنوي
الاتكالية المعرفية	٧٨,٤٣٤	٩,١٦٥٥	٨٥,٩٤٣	١٠,٨٥٩	١٥,٠٨٩	معنوي

بلغت قيمة ت الجدولية (١,٦٨٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة اذ أظهرت النتائج

ان قيمة ت المحسوبة لمهارة الاستلام والطبوبة العالية المنتهية بالتصويب السلمي والاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز والاتكالية المعرفية كانت اكبر من قيمة ت الجدولية وباللغة (١,٦٨٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٣) وهذا يشير الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المبحوثة ولصالح المجموعة التجريبية ويعزوا الباحثان ذلك إلى فاعلية الإستراتيجية المستخدمة الا وهي إستراتيجية الخطوات السبع كونها "فن توظيف وتنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق الأهداف وتتضمن الطرق والأساليب والإمكانات وتتحكم في إلتها المعايير التالية:المعلم،تناسب إعداد الطلبة، تراعي الفروق الفردية بينهم والوقت والإمكانات وتراعي ميول واهتمامات واحتياجات الطلبة"(١٦٥:١)وهذه الإستراتيجية تتجلى فاعليتها في كونها تتضمن سبع خطوات متسلسلة ومنظمة ويوظفها المعلم مع الطلاب داخل حجرة الصف او المختبر العلمي او الملعب بهدف بناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وتوسيعها من جهة وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى(١٠٥:٥)،اذ ان توظيف الإستراتيجية بشكلها الفعال كان له الأثر الواضح في تعلم المهارات.

٥-الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات

- ١-الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية الخطوات السبع له اثر ايجابي في الاتكالية المعرفية
- ٢-الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية الخطوات السبع منهج فعال في تعلم المهارات قيد البحث
- ٣-تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية الخطوات السبع على المجموعة الضابطة والتي استخدمت المنهج المتبع في الكلية في تعلم المهارات .

٥-٢ التوصيات

- ١ - اعتماد الوحدات التعليمية المعدة وفق إستراتيجية الخطوات السبع في تعلم المهارات بكرة السلة لدورها الفعال في تعلم المهارات .
- ٢- التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع المتعلمين على تعلم المهارات والحصول على التشويق والإثارة والابتعاد عن الملل والرتابة .
- ٣-الكشف عن الطلاب ومعرفة نسبة الاتكالية المعرفية لديهم قبل البدء بتعلم المهارات .

المصادر

- ١-حمدان الاغا، فاعلية توظيف استراتيجية Seven E.S البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم الفلسطيني لدى طلاب الخامس الاساسي (رساله ماجستير،كلية التربية،جامعه الازهر، ٢٠١٢)
- ٢-دعاء عيدان عبد الله،: أسلوب التعقيد - التبسيط المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي والاتكالية المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية : (أطروحة دكتوراه ، جامعه بغداد ، كلية التربية علم نفس ، ٢٠١٧)

٣- عزو اسماعيل و عفانه ويوسف ابراهيم الجيش، التدريس والتعليم بالدماع ذو الجانبين، ط١: (عمان، دار الثقافة للتوزيع والنشر، ٢٠٠٩)

٤- فارس سامي، بناء وتقنين بطارية اختبار لقياس بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للشباب، أطروحة دكتورا، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، (٢٠٠٦)

٥- كمال زيتون، تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية) ط١ (القاهرة، دار الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)

٦- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧)

7) Cattell, R. (1950) ;personality ;A systematic Theoretical And Factually Study ,Mc Grow Hall, New York

الملاحق

الهدف التعليمي : تعلم المهارات المركبة في كرة السلة باستخدام خطوات (الإثارة والاستكشاف والتفسير)

الهدف التربوي : تنمية روح التعاون ونكران الذات بين الطالبات

الأدوات: ملعب كرة سله مع ملحقاته

الملاحظات	التنظيم	الفعاليات والمهارات	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على وقوف المتعلمات بشكل صحيح	----- #	الوقوف نسق واحد واداء التحية الرياضية	15د 2د	القسم الإعدادي المقدمة
التأكيد على الإحماء الجيد		إحماء عام لكافة عضلات الجسم وتهيئة الاجهزه الداخليه للعمل	3د	الإحماء العام
تأكيد على تأدية تمارين التحسس من قبل الطالبات جميعهن	***** # # *****	تمارين خاصة لكافة أجزاء الجسم تمارين الإحساس بالكرة	5د 5د	التمارين البدنية
		شرح مهارة الطبطبة العالية في كرة السلة المنتهية بالتصويب السلمي باستخدام مجموعة من الصور والافلام التوضيحية الخاصة بالمهارة ويقوم المدرس بعرض المهارة ثم طرح مجموعة من الاسئلة لأثارة الطالبات وتحفيزهم على التفكير والمشاركة وتبادل المناقشات مع بعضهم واعطاء المجال والوقت الكافي لهم للتفكير بحرية للأجابة وإستكشاف المهارة	60د 20د	القسم الرئيسي الجانب التعليمي

<p>التأكيد على مشاركة جميع الطالبات في الاجابة عن الاسئلة</p>		<p>-كيف تؤدي مهارة الطبطة المنتهية بالتصويب السلمي -اين يكون النظر عند اداء المهارة -كيف يكون وضع الرجلين عند اداء المهارة ثم يقوم المدرس المادة بتزويد الطالبات بالتفسيرات والعبارات التوضيحية الخاصة بالمهارة الوقوف على شكل رتل واحد وتقوم كل طالبة بأداء التصويب الثابت ومن ثم استلام كرتها واداء المحاورة العالية من الحركة وعند وصولها الى الجهة الثانية من الملعب تقوم بأداء التصويب السلمي.</p>	<p>٤٠ د</p>	<p>الجانب التطبيقي</p>
<p>التأكيد على حركة المرفق والرسغ ومتابعة الأصابع للكرة</p>		<p>تقسيم الطالبات الى مجموعتين وتقوم كل طالبة بأداء المناولة الصدرية معاً وعند وصولهما الى لوحة التصويب تقوم الطالبة بأداء التصويب السلمي</p>	<p>٨ د</p>	
<p>التأكيد على الأداء الصحيح</p>		<p>تأدية المحاورة بتغير الاتجاه بين مجموعة من الشواخص ومن ثم اداء التصويب السلمي</p>	<p>٨ د</p>	
		<p>الفقر من فوق (٤) كرات بكلتا القدمين والكرة في يد الطالبة ثم اداء الطبطة ثم التصويب السلمي من جهة اليمين تقف الطالبات على شكل صف عند خط المنتصف وتحت لوحة الهدف تقف طالبة معها كرة يبدأ التمرين بانطلاق الطالبة الاولى والركض بين الشواخص ثم التوقف واستلام الكرة من المتعلمة الواقفة تحت الهدف واداء التصويب السلمي</p>	<p>٨ د</p>	
		<p>-اعطاء تمرين لتهدئة الجهد -اعطاء بعض الملاحظات والتغذية الراجعة -اخذ الحضور -اداء تحية الانصراف -ارجاع الادوات</p>	<p>٨ د ١٥ د</p>	<p>القسم الختامي</p>

التأكيد على الهدوء				
--------------------	--	--	--	--